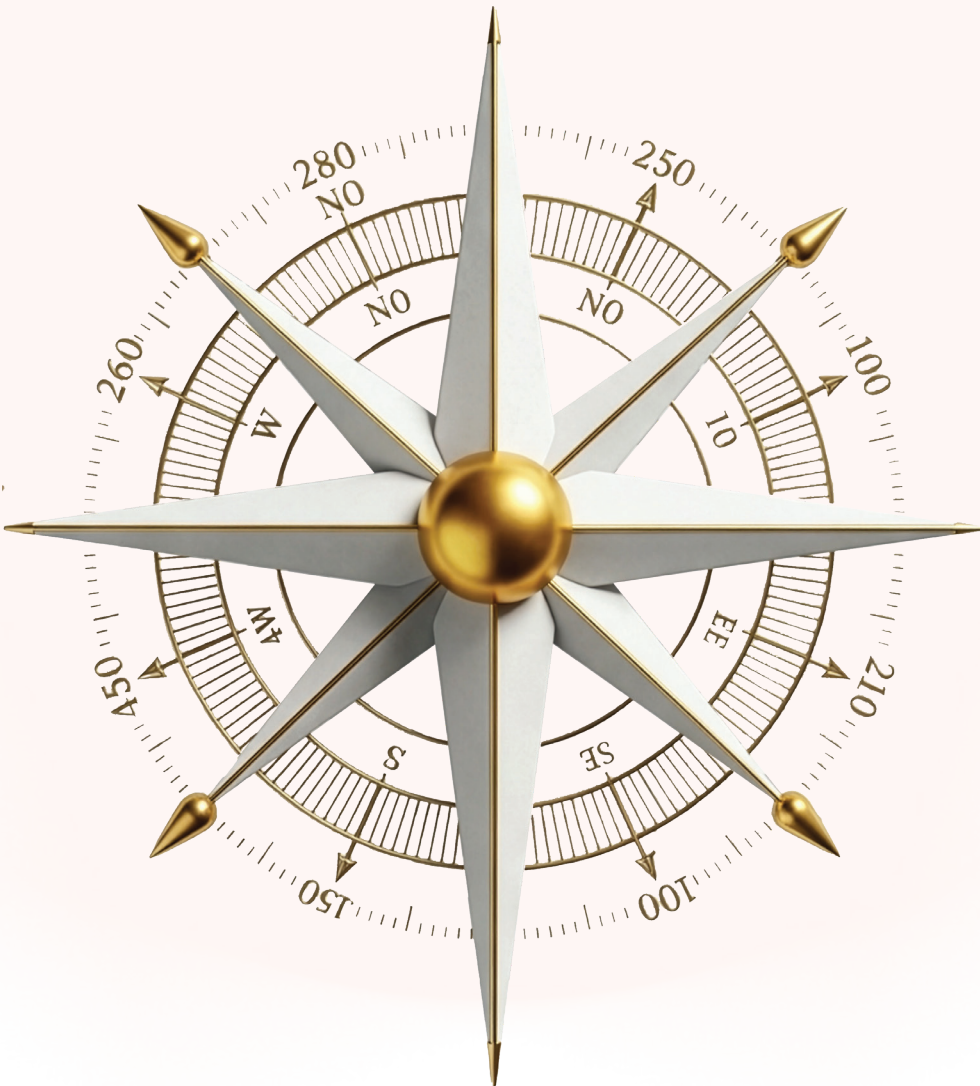




دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية: النماذج الهجينة وجاهزية الاستثمار المؤثر



دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية: النماذج الهجينة وجاهزية الاستثمار المؤثر

مقدمة:

دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية مدتها 5 أيام، وتتناول النماذج الهجينة وجاهزية الاستثمار المؤثر لقادة المنظمات غير الربحية وفرق المسؤولية الاجتماعية ومؤسسي المشاريع ذات الأثر، وينتهي فيها كل مشارك بإعداد خطة مؤسسة اجتماعية لمنظمة حالة. تعتمد منظمات كثيرة ذات رسالة مجتمعية على منح وتبرعات متقلبة، بينما تنحرف مشاريعها التجارية عن الرسالة أو تعجز عن جذب رأس المال الصبور. يتولى المرشحون فعلاً إدارة برامج أو شراكات أو مبادرات مجتمعية، وتقدم الدورة بأسلوب دراسة الحالة على مشاريع هجينة ونماذج إيراد ووثائق مستثمرين فعلية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في المؤسسات الاجتماعية.

أهداف الدورة:

- تصنيف نماذج المؤسسات الاجتماعية، كالدعم المتبادل والإدماج في العمل والخدمة مقابل رسوم، وفق رسالة المنظمة وأصولها
- تصميم هيكل هجين يفصل الذراع التجارية عن النشاط الخيري ويحمي الرسالة عبر قيد حبس الأصول
- بناء دراسة جدوى للدخل المكتسب تتضمن التسعير واقتصاديات الوحدة واختبار الانحراف عن الرسالة لنشاط تجاري مقترح
- إعداد ملف جاهزية للاستثمار المؤثر يغطي احتياجات رأس المال وطبقات التمويل المختلط وأسئلة الفحص النافي للجهالة لدى المستثمرين
- تحديد مؤشرات الأثر باستخدام Theory of Change ومقاييس IRIS+ وضبط دورية التقارير للممولين والمستثمرين
- تجميع خطة مؤسسة اجتماعية يستطيع مجلس الإدارة إقرارها ويستطيع المستثمر الاجتماعي تقييمها

الفئة المستهدفة:

- القيادات التنفيذية في المنظمات غير الربحية المسؤولة عن تنويع الإيرادات بعيداً عن المنح والتبرعات
- وحدات المسؤولية الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي التي تمول المشاريع الاجتماعية أو تحتضنها أو تشاركها
- مؤسسو المشاريع ذات الرسالة الباحثون عن نموذج إيراد مستدام ورأس مال صبور
- مديرو الأذرع التجارية للجمعيات والتعاونيات الاجتماعية ومؤسسات الإدماج في العمل
- أعضاء مجالس الإدارة والأمناء الذين يقررون المشاريع الجديدة ويشرفون على حماية الرسالة

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مشهد المؤسسات الاجتماعية وجاهزية المنظمة

- طيف المؤسسات الاجتماعية من العمل الخيري إلى الشركة ذات الرسالة
- تصنيف نماذج الدعم المتبادل والإدماج في العمل والخدمة مقابل رسوم
- محركات نمو القطاع الثالث واتجاهات السياسات الداعمة للمشاريع الاجتماعية
- تدقيق أصول المنظمة وقدراتها لتقدير إمكانات النشاط التجاري
- تشخيص الاعتماد على المنح وتقييم تركيز مصادر الدخل

اليوم 2: النماذج الهجينة والأشكال القانونية وتصميم الرسالة

- نموذج العمل الاجتماعي Business Model Canvas لربط الرسالة بمنطق الإيراد
- رسم Theory of Change نظرية التغيير من الأنشطة إلى النتائج
- خيارات الهيكل الهجين بين جمعية أم وشركة تجارية تابعة
- بنود حبس الأصول وتوزيع الفائض لحماية الرسالة
- التعاونيات وشركات المنفعة بوصفها أمثلة مقارنة

اليوم 3: استراتيجية الدخل المكتسب واقتصاديات المشروع الاجتماعي

- مصفوفة فرز فرص الدخل المكتسب من أصول المنظمة غير الربحية
- تقسيم المستفيدين والعملاء الدافعين وصياغة القيمة المقدمة لكل منهما
- أساليب التسعير الاجتماعي بالشرائح والرسوم المدعومة تبادلياً
- اقتصاديات الوحدة ونمذجة نقطة التعادل للأنشطة التجارية
- قنوات الإيراد عبر المشتريات الاجتماعية وشراكات الشركات

اليوم 4: الاستثمار المؤثر والتمويل المختلط ومخاطر الانحراف عن الرسالة

- أدوات الاستثمار المؤثر من المنح إلى شبه الملكية
- طبقات التمويل المختلط برأس مال الخسارة الأولى والضمانات
- قائمة فحص المستثمرين وتجهيز غرفة البيانات
- مقاييس IRIS+ والأبعاد الخمسة لإطار Impact Management Project
- إشارات الانحراف عن الرسالة وضوابط الحوكمة الواقية

اليوم 5: دراسة حالة لبناء خطة مؤسسة اجتماعية

- اختيار نموذج منظمة الحالة باستخدام لوحة نموذج العمل الاجتماعي
- إسقاط الدخل المكتسب للحالة واختبار تحمل التسعير
- تصميم هيكل رأس المال للحالة لعرضه على مستثمر مؤثر
- تقدير نسبة SROI العائد الاجتماعي على الاستثمار ومسودة لوحة تقارير الأثر
- استكمال خطة المؤسسة الاجتماعية وملف جاهزية الاستثمار

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار نموذج المؤسسة الاجتماعية
- تصميم الهياكل الهيئية
- فرز فرص الدخل المكتسب
- التسعير الاجتماعي واقتصاديات الوحدة
- هيكلية طبقات رأس المال
- التحضير لفحص المستثمرين
- تحديد مؤشرات الأثر
- ضبط مخاطر الانحراف عن الرسالة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة مؤسسة اجتماعية مع ملف جاهزية الاستثمار إلى مجلس الإدارة والفريق التنفيذي والمستثمرين الاجتماعيين المحتملين
- الحسم في النشاط التجاري الذي يطلق والهيكل الذي يحتضنه، بأدلة تثبت أنه يخدم الرسالة ولا يضعفها
- تفادي مشاريع تخسر المال أو تخالف الغرض الخيري أو تتعثر أثناء فحص المستثمرين
- توجيه فرق البرامج والمالية لفرز أفكار الدخل المكتسب الجديدة بنفس اللوحة والمؤشرات

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة المؤسسة الاجتماعية على مجلس الإدارة والفريق التنفيذي ومسؤول المالية، فيعتمدون عليها في إقرار المشروع التجاري أو رفضه وفي اختيار الهيكل الهجين الذي يحتضنه. ويستخدم فريق الشراكات وتنمية الموارد ملف جاهزية الاستثمار لفتح الحوار مع المستثمرين الاجتماعيين وشركاء القطاع الخاص. وبعد السنة التشغيلية الأولى تراجع المنظمة الإيرادات مقارنة بالإسقاطات، ومؤشرات الأثر المرفوعة، وأي علامات انحراف عن الرسالة، ثم تعدل التسعير أو الهيكل أو شروط رأس المال.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية؟

ينبغي أن يدير المشارك فعلاً برامج أو شراكات أو ميزانيات مسؤولية اجتماعية أو مشروعاً ذا رسالة. ولا تشترط الدورة مؤهلاً مالياً، لكن الإلمام بميزانية بسيطة يساعد. ويفيد إحضار نبذة عن منظمة فعلية أو فكرة مشروع في جلسات دراسة الحالة.

بم تختلف دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية عن دورات تأسيس الشركات الناشئة العامة؟

تركز هذه الدورة على مشاريع غايتها الأولى الأثر الاجتماعي، فتتناول الهياكل الهجينة وحماية الرسالة وتسعير المستفيدين والمستثمرين المؤثرين. أما دورات الشركات الناشئة العامة فتركز على النمو التجاري ومستثمري الملكية التقليدية دون الموازنة بين الرسالة والإيراد.

هل تستطيع المنظمة غير الربحية تحقيق دخل مكتسب عبر ريادة الأعمال الاجتماعية دون فقدان غرضها الخيري؟

نعم، حين يرتبط النشاط التجاري بالرسالة، ويوضع في هيكل مناسب كشركة تجارية تابعة، ويحكمه قيد حبس الأصول وقواعد واضحة للفائض، وتحافظ مراجعات الانحراف الدورية وتقارير الأثر على اتساق النشاط مع الغرض.

ماذا يعود به المشارك من دورة ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية إلى عمله؟

يعود المشارك بخطة مؤسسة اجتماعية لمنظمة حالة، وإسقاط للدخل المكتسب، ومقترح لهيكل رأس المال، وملف جاهزة للاستثمار، ومسودة لوحة تقارير أثر مبنية على Theory of Change ومقاييس IRIS+.